

بلاغة المحاكاة وتمثيل الأفكار في الخطاب الروائي المعاصر

نارنجة وسيدات القمر لجوخة الحارثي نموذجاً

حوليات الآداب بجامعة الكويت مقبول للنشر في نوفمبر 2022

د. محمد سليم شوشة

أستاذ مساعد قسم الدراسات الأدبية كلية دار العلوم جامعة الفيوم

ملخص البحث:

تستهدف هذه الدراسة مقارنة الخطاب الروائي للكاتبة العمانية جوخة الحارثيⁱ عبر روايتي نارنجة وسيدات القمر، وتهدف إلى استجلاء ملامح بلاغة المحاكاة (Mimesis) والتمثيل (Representation)، وتشكيل الأفكار والقيم المجردة والطرح غير المباشر لها، وتركز الدراسة كذلك على السيرورة التحويلية التي اشتغل عليها الخطاب الروائي لتحويل القيم الدلالية المجردة وتمثيلها في أحداث ونماذج وشخصيات وحركة وحوار يدور بين الشخصيات داخل الإطار الدرامي. وركزت الدراسة كذلك على النواتج الجمالية لهذه التقنيات.

وفي الرواية الثانية "سيدات القمر" قاربت وضعيات الراوي وقدر المغايرة والتجديد فيها، وكذلك تشكيلات الأيديولوجيا في الخطاب السردية وعلاقة ذلك أيضاً بالتمثيل السردية وجماليات الخطاب وإنتاج الدلالة، وكذلك قاربت في الرواية ذاتها ما تشكّل وتكوّن في الخطاب من أشكال الخصوصية الثقافية والتراث الشعبي والأساطير وهذه المكونات المتفاعلة والمتضاربة مع مكونات الحضارة الوافدة مع الغزو أو الاحتلال، أي الثقافة الكولونيالية

ومقاربة جماليات كل هذه التقنيات والاستراتيجيات السردية، وما تنتج من القيم الدلالية وأثرها في أشكال الصراع أو التكوين النفسي للشخص. وتميل الدراسة في منهجها إلى مقولات علم السرد وأدب ما بعد الاستعمار.

الكلمات المفتاحية: بلاغة السرد، بلاغة الخطاب الروائي، التمثيل السردى، المحاكاة، الأسطورة، التراث الشعبي، الرواية العمانية، ما بعد الكولونيالية، استراتيجيات السرد.

(أ) جوخة الحارثي روائية وأكاديمية عمانية حاصلة على الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة إدينبره (*Edinburgh*) في المملكة المتحدة، وتعمل أستاذًا مشاركًا في جامعة السلطان قابوس بعمان، وهي صاحبة أول جائزة مان بوكر للأدب العربي، فازت بها الترجمة الإنجليزية لروايتها سيدات القمر، وأصدرت ثلاث مجموعات قصصية هي: مقاطع من سيرة لبنى إذ آن الرحيل، وصبي على السطح، وفي مديح الحب، وأربع روايات هي (منامات، وسيدات القمر، و نارنجة، وحرير الغزالة). وترجمت سيدات القمر إلى أربع وعشرين لغة، وفازت بعدد من الجوائز الأخرى. المرجع انظر صفحة الكاتبة على ويكيبيديا وبعض المواقع على الشبكة العنكبوتية.